

وتروي انما جبل الميعة انه هيرودوس « قتل جميع الصبية الذين
في بيت لحم وفي كل تخومها سداً به سفينة فحارونه » ^(١) ثلاثة ايام
بالحرب سداً الجوس ثم سداً الكفة ايه طفل يهوديا يولد في بيت لحم يكونه
ملك اسرائيل .

وهلك هيرودوس وتوك ابناؤه من بعده ، وكانوا ضغافا في الرأي والبطالة
والسياسة مما ادى الى انتشار حكمهم في سنة ١٠٠ ميلادية ، واصبحت البيارة الرومانية
تتوك الحكم المباشر ، وكانه اليهود يتطرونه المسيح المخلص الذي يملكهم ويقضي
على الرومانه وحكمهم وعظمتهم واخطاوتهم اياهم ، ولكنهم كفروا بالمسيح
وقاموا في ~~العهود~~ حتى انتهوا به الى قتل وصلبه كما تروي المصادر المسيحية .

واذا كان حكم الرومانه في هذه الفترة ثمانية في القوة والسدة والاستبداد
والظلم الفاضل فإيه الوجود اليهودي صح كماه سداً سباب ذلك الحكم ورداؤه
الى القوة ، وبلغ من عسف الرومانه واحتقارهم للديانة اليهودية انهم سطروا
عديداً حضارتهم تنكيدا باليهود وتحقيرا لديانتهم ، فقد سبوا والممارج
الرومانية والندية الرياضة والاشغال المراقص والملاهي وحفلات الرقص
وسوائد الخمر ، واقاموا التماثيل في كل مكان بقلطيه ونخاعة في المنطقة اليهودية
وفي اورشليم ، واجبروا اليهود على تحية العلم الروماني واحترامه ، مع انه به
صورة الشرساء الرومانه ، واليهودية تحرم الصور والتماثيل .
ولما سب اليهود من الرومانه فكر رؤساؤهم سداً الكفة في السورة على الحكم
الروماني ، وزاد من تقديهم عليه انهم رأوا الخنازير راقعة في الربكل نفسه ،